التاريخ:
١٠ سبتمبر ٢٠٢٤

كندا تكافح الحرائق وسط تراجع في غطاء الأشجار وزيادة الاضطرابات الغابية

التاريخ:
١٠ سبتمبر ٢٠٢٤

كندا تكافح الحرائق وسط تراجع في غطاء الأشجار وزيادة الاضطرابات الغابية

التقرير

واجهت كندا مؤخرًا حادث حريق في ساسكاتشوان، مما يعكس اتجاهًا أوسع للتحديات البيئية. على مدى العقدين الماضيين، شهدت كندا خسارة صافية في غطاء الأشجار، مع انخفاض بنسبة 2.76٪ في مناطق غطاء الأشجار المستقرة. وقد تعرضت الأراضي الغابية الشاسعة للبلاد، التي تغطي أكثر من 418 مليون هكتار، لاضطرابات كبيرة، حيث كانت أنشطة الغابات والحرائق البرية هي العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الحرائق البرية كانت باستمرار عاملاً رئيسيًا، حيث ساهمت بأكثر من 50٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار في عدة سنوات. وحدها السنة 2022 شهدت حساب الحرائق البرية لحوالي 55٪ من فقدان غطاء الأشجار، مع مساهمة أنشطة الغابات بحوالي 44٪. وكان للتحضر والزراعة المتنقلة تأثير ضئيل بالمقارنة.

يشير التغيير الصافي في غطاء الأشجار إلى خسارة تزيد عن 25 مليون هكتار، مقابل زيادة جزئية بنحو 17 مليون هكتار، مما أدى إلى رصيد سلبي صافي. وقد أثر عامل الاضطراب، الذي يشمل الأحداث الطبيعية والمستحدثة بفعل الإنسان، على ما يقرب من 15 مليون هكتار، مما زاد من تفاقم خسارة غطاء الأشجار.

بينما تواصل كندا إدارة مواردها الغابية، يعتبر الحادث الأخير في ساسكاتشوان تذكيرًا بالمعركة المستمرة ضد الحرائق البرية وأهمية ممارسات الغابات المستدامة للتخفيف من فقدان غطاء الأشجار وتأثيراته المرتبطة على البيئة.

Google
Imagery ©2024 Maxar Technologies